اليوم العالمي للتوعية بأمواج التسونامي

عبدالحكيم محمود

2016-11-05

يحتفل المجتمع الدولي في 5 نوفمبر 2016 ولأول مرة باليوم العالمي للتوعية بأمواج التسونامي وذلك وفقا للقرار الصادر من الجمعية العامة للأمم المتحدة في 22 ديسمبر 2015. ودعت الجمعية العامة للأمم المتحدة جميع الدول والهيئات الدولية والمجتمع المدني للاحتفال بهذا اليوم، من أجل رفع مستوى الوعي بأمواج التسونامي وتبادل الطرق المبتكرة للتقليل من المخاطرة، كما طلب من مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث تسهيل الاحتفال باليوم العالمي للتوعية بأمواج التسونامي بالتعاون مع بقية منظومة الأمم المتحدة.

لقد تم اختيار موعد الاحتفال السنوي تكريما للقصة اليابانية التي تعني (حرق الأرز)، حيث رأى أحد المزارعين في انحسار المد والجزر، علامة على وجود كارثة تسونامي تلوح في الأفق، وأضرم النار في محصوله بالكامل وذلك لتحذير سكان القرية، الذين فروا إلى أرض مرتفعة، وبعد ذلك قام ببناء جسر وزرع الأشجار لتكون بمثابة منطقة عازلة ضد وقوع الموجات في المستقبل.

تتألف كلمة "تسونامي" من الكلمات اليابانية "تسو" (بمعنى الميناء) و "نامي" (بمعنى موجة). تسونامي هي عبارة عن سلسلة من الموجات الضخمة التي أنشأتها اضطرابات تحت الماء ولها عادة علاقة مع الزلازل التي تحدث في الأسفل أو بالقرب من المحيط. وتظهر موجات تسونامي في كثير من الأحيان كجدران من الماء ويمكن أن تهاجم الشاطئ وتصبح خطرة لعدة ساعات، مع قدوم موجات كل 5 إلى 60 دقيقة. قد لا تكون الموجة الأولى هي الأكبر، بل غالبا ما تكون الموجة الثانية أو الثالثة أو الرابعة أو حتى الموجات اللاحقة هي الأكبر، وبعد أن تفيض موجة واحدة، أو تفيض في المناطق البرية، فإنها تتراجع في اتجاه البحر في كثير من الأحيان بقدر ما يمكن للشخص أن يرى ذلك وبالتالي يصبح قاع البحر معرض للخطر أو مكشوفا. وبعد ذلك تندفع الموجة المقبلة إلى الشاطئ خلال دقائق وتحمل في طياتها الكثير من الحطام العائمة التي دمرتها موجات سابقة.

ما هي أسباب حدوث التسونامي؟ وما طبيعتها؟ وهي أشهرها؟

المزيد من المعلومات تجدونها على الصفحة الرسمية لليوم العالمي للتوعية بأمواج التسونامي

بريد الكاتب الالكتروني: abualihakim@gmail.com